الباب الرابع

الخاتمة

أ. النتائج

وبعد تصوير البيانات وإجراء خطوات البحث في الأبواب السابقة خلصت الباحثة إلى النتائج التالية:

١. النتيجة من جانب مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

أ. ذوو الاحتياجات الخاصة كل أفراد العاجزين الذين لديهم قصور عن القيام بدورهم ومهامهم من نفسهم أو البيئة الاجتماعية سواء لضعيفهم أو لإصابتهم بالعوق وكانت إصابتهم حركية أو حسية أو عقلية أو تواصلية، هم يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة فسيظهر عندهم نقص كلي أو جزئي في أطرافهم، أو عقولهم، أو حواسهم ولا يستطيعون من القدرة على أداء العمل يحتاجون مساعدات خاصة طوال حياته أو خلال فترة معينة.

ب. ومن ذوي الاحتياجات الخاصة: المقعدون، والأقزام، والشلل، والأعمى، والصمم، واضطرابات العظام، والمعاقون جسديا كحياة بغير رجلين أو اليدين واضطرابات الدماغ كالجنون أو السفيه أو المعتوه، واضطرابات على الكلام كالبكم والحبسة الكلامية أو الذين يفتقدون القدرة على القراءة وغيرها.

ج. قد أفرد في القرآن آيات ومصطلحات للدلالة على ذوي الاحتياجات الخاصة بألفاظ صريحة بذكر إسمه أو بكناية وعبر بوصفه. مثل الأعمى، والصمم، والبكم، والأعرج، والجنون، والسفيه، والضعفاء، وأولى الضرر، وابيضت العيون، والوقر، وعقدة اللسان والإربة.

د. ووجدت الباحثة عدة مصطلحات لذوي الاحتياجات الخاصة إستخدمها القرآن بشكل إسمها وعددها تسعة وخمسين آيات في سور مختلفة.

٢. النتيجة من جانب رعاية القرآن على ذوي الاحتياجات الخاصة

أ. في القرآن الكريم آيات كثيرة توجهت لذوي الاحتياجات الخاصة لبيان فضلهم وحقوقهم وواجباتهم. فالقرآن جعل التفاضل بناء على التقوى والإيمان لا على الأشكال والألوان، ويهدي إلى الطريق القويم، وبيّن أن المصيبة في الإيمان أعظم من مصائب الأبدان، وأن ما أصاب ذوي الاحتياجات الخاصة فبقدر الله تعالى، وبشرهم لصبرهم على ما أصابهم بالأجر العظيم.

ب. القرآن اعتنى بذوي الاحتياجات الخاصة، فدعا لاحترامهم ودمجهم في المجتمع وتلبية مطالبهم والتخفيف عنهم، وأنزل بحقهم قرآنا يتلى.

ج. أن الله تعالى ساوى بين الناس في الحقوق والواجبات، فذوو الاحتياجات الخاصة نالوا حقوقا كاملة ورعاية حانية.

د. ولقد خلّد القرآن قصصا عن مواقف لأنبياء ورسل وصحابة من ذوي الاحتياجات الخاصة كان لهم دور عظيم في خدمة الدين وتبليغ رسالة رب العالمين.

ب. التوصيات

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١. ينبغي لذوي الاحتياجات الخاصة أن يبقي واثقا من نفسه بأداء أعمال الحياة ولا يخجل أمام الناس. فما على المسلم من أهل البلاء إلا أن يستعين بالله ويصبر ليجد بعد ذلك اليسر والفرح من الله تعالى.

٢. ينبغي أن يحسن المسلمون معاملة ذوي الاحتياجات الخاصة ويتقربوا منهم لينالوا بذلك الخير في الدنيا والأخرة، وأن يتذكر الجميع بأن الحال قد يتغير، فكم من صاحب بلاء أصبح من أهل العافية، وكم من صاحب عافية أصبح من أهل البلاء، فلا بد من شكر على النعماء، ولا بد من صبر على البلاء، فبالشكر تدوم النعم، وبالصبر يستعان على البلاء والمحن.

٣. ينبغي من إنشاء مؤسسات مؤهلة قادرة على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة ترى الباحثة تزايدا في أعدادهم، وتوفير الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة مسؤولية وطنية ومجتمعية مشتركة ودعم البرامج التأهيلية، وإبراز قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة ومواهبهم ووظائف لهم، وتوفير بيئة ملائمة ومناسبة لتلك الفئة، وبخصوص التكفل الجيد بذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التربية والتعليم من أجل منحهم فرصا في المضي قدما خلال مسارهم التعليمي.